

الوكالة التركية للتعاون و التنسيق " تيكّا " "Tika" تقوم بانجازات خيرية و تضامنية عبر العالم و في الجزائر و تتكفل بطاقم مجلة "العزيمة" في تركيا.

تأسست الوكالة التركية للتعاون و التنسيق " تيكّا " "Tika" عام 1992 و أصبحت الراعي و المنسق الرئيسي لمشاريعي خيرية كثيرة تنفذها تركيا في مناطق مختلفة من العالم.

و في سنة 2002 زادت "تيكا" من فعاليتها و انتشارها بحملات مساعدات انسانية و تنمية نفذتها خارج البلاد مع ارتفاع مستوى التقدم في تركيا و الأنفتاح الذي حققته الحكومة في سياستها الخرجية، فوصل عدد مكاتب برامج التنسيق الخاصة بها من 12 في عام 2002 الى 25 مكتباً عام 2011، ثم ارتفع هذا العدد الى 33 بحلول عام 2012 كما تقوم بنشاطات مماثلة في 16 دولة أفريقية.

واليوم تقوم وكالة التعاون و التنسيق التركية "تيكا" بمواصلة أنشطتها عبر 56 مكتب برنامج تنسيق في 54 دولة شريكة في التنمية. ويوماً بعد يوم يزداد عدد الدول التي تساعدنا تركيا بناءً على مفهوم سياستها الخارجية الفاعلة و المعتمدة على المبادئ. و تهدف المساعدات التي تقدمها تركيا بواسطة تيكا الى الدول الشقيقة و الصديقة الى تأسيس منطقة تنعم بالسلام و الرخاء.

تقوم تيكا بتسيير آلية التعاون بين مؤسسات القطاع العام و الجامعات و مؤسسات المجتمع المدني و القطاع الخاص. و تقوم بجمع كل هذه العناصر حول القواسم المشتركة فيما بينها. كما تقوم بتسجيل المساعدات التنموية التي تقدمها تركيا.

رفعت تركيا من حجم مساعداتها التنموية من 85 مليون دولار أمريكي في عام 2002 الى 3 مليار و 913 مليون دولار في عام 2015. كما تحتل تيكا اليوم مكاناً بين المؤسسات الأكثر قياماً بالتعاون في العالم.

تواصل تيكا اليوم القيام بأنشطتها التعاونية التي تهدف الى تحقيق التنمية في حوالي 140 دولة مختلفة في 5 قارات حول العالم بما فيها الدول التي تتواجد فيها المكاتب التنسيقية للوكالة تيكا. و تقوم تركيا الآن بواسطة تيكا بتبادل المعلومات و الخبرات مع العديد من الدول حول العالم من المحيط الهادي الى اسيا الوسطى، و من افريقيا و الشرق الأوسط الى البلقان، و من القوقاس الى أمريكا اللاتينية.

### نشاط كبير في الجزائر: تيكا" ترمم مسجد "كتشاوة" العثماني .

قامت وكالة التعاون و التنسيق التركية (تيكا)، بأعمال ترميم وإعادة إحياء المنشآت الأثرية التي تعود للعهدين السلجوقي و العثماني في شتى بقاع العالم.

وفي هذا الإطار تعمل "تيكا" على ترميم مسجد "كتشاوة" بمنطقة القصبة بالعاصمة الجزائر، منذ نحو 4 سنوات.

ويعتبر "كتشاوة" الذي بني عام 1209 ميلادي، رمزاً لعلاقات الصداقة التركية الجزائرية التي تمتد إلى 500 عام.

فالجزائر تحتضن آثاراً عثمانية و تركية، بعضها تمكنت من الوقوف على قدميها حتى يومنا، بالرغم من الاحتلال الفرنسي، وكانت شاهدة على تلك الفترة.

كما أن عددًا كبيرًا من تلك الآثار دمّرت أو استخدمت خارج نطاق استخدامها الحقيقي خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر.

مسجد كتشاوة، استخدم كمستودع للسلاح ومن ثم مسكنًا لرؤساء الأساقفة، خلال الاحتلال الفرنسي حتى تدميره في عام 1844.

وبعد تدميره، أنشئ مكانه كاتدرائية، بقيت مفتوحة حتى استقلال الجزائر عن فرنسا في 1962.

وبعد الاستقلال أعاد الجزائريون الكاتدرائية إلى أصلها الحقيقي أي إلى المسجد، وتحولت إلى أحد رموز استقلال البلاد.

غير أن مسجد كتشاوة، أغلق أمام المصلين عام 2007، بعد زلزال ضرب المنطقة.

وباشرت تركيا بأعمال ترميم المسجد في 2013، عقب زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان إلى الجزائر.

وفي هذا الإطار تواصلت تركيا أعمال ترميم المسجد، بفريق مختص وهيئة أكاديمية، وحرفيين ماهرين في فن التخطيط والنقش.

ويشرف على أعمال الرسم والكتابة، الخطاط التركي الشهير حسين قوطلو، الذي حظي بجائزة الرئاسة التركية للثقافة والفن 2016، وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الجزائرية.

ووصف قوطلو، مسجد كتشاوة، بميراث الأجداد، موضحًا أنه أعد آيات من القرآن الكريم لرسمها على جدران المسجد بالخطين الكوفي والتلث.

وقال الخطاط، إن "المسجد سيستعيد هويته الأصلية مع انتهاء أعمال التخطيط والنقش، وسيتمكن إخوتنا المسلمون الجزائريون من إقامة صلواتهم بخشوع داخله."

### تيكا من جديد في الجزائر تقوم بترميم مدرسة

في إطار برنامج "مشاركة الخبرات مع افريقيا 2017" و من جديد تيكا في الجزائر و بمشاركة "سفراء التطوع" من طلبة أتراك و جزائريين ، قامت يوم الثلاثاء 2017/08/29 ، بأعمال ترميم مدرسة و تنظيف غابات و حدائق بالجزائر و بالضبط على سفوح جبل "جرجرة" أعلى قمة بالجزائر، بالإضافة إلى أعمال تنظيف غابة "الريش" بولاية "البويرة" شمال البلاد.

و ذلك بالتنسيق مع فوج "الإشراق" التابع للكشافة الإسلامية الجزائرية ، و من بين الأعمال التي قاموا بها تنظيف و تهيئة الأماكن التالية:

- حديقة تيكجدة الوطنية بجبل جرجرة.
- غابة لالة ستي في مدينة تلمسان غرب الجزائر.
- غابة الشريعة بولاية البلدية الواقعة في شمال الجزائر.

كما قام الطلاب الأتراك بزيارة جامعة أبو بكر بلقايد في مدينة تلمسان، و شاركوا في حفل استقبال أقامه المسؤولين بالجامعة على شرفهم.

و ينظم برنامج وكالة التعاون و التنسيق التركية "تيكا" Tika التابعة لرئاسة الوزراء، بالتعاون مع الخطوط الجوية التركية و وكالة الأناضول و هيئة الإذاعة و التلفزيون التركية.

### **"تيكا" تتكفل بمصاريف سفر و إقامة الطاقم الإعلامي لمجلة "العزيمة" في تركيا.**

في إطار التغطية الإعلامية و الميدانية لفعاليات أولمبياد الصم التي جرت بمدينة سمسون التركية في الفترة من من 18 إلى 30 جويلية بمشاركة أكثر من 3 آلاف رياضي من 97 دولة مختلفة، هذه المهمة التي قام بها الطاقم الإعلامي لمجلة "العزيمة" برعاية وكالة التعاون و التنسيق التركية "تيكا" Tika مكتب الجزائر، حيث قاموا بدعم هذا المنبر الإعلامي الوحيد في الجزائر المخصص لفئة ذوي الإعاقة عن طريق التكفل الشامل بمصاريف تنقل و إقامة الوفد الإعلامي للمجلة الذي كان متكون من خمس أشخاص ثلاث صحفيين و مصور فوتوغرافي و مصورة كاميرا، و ارتأت مجلة "العزيمة" الإحاطة بكل كبيرة و صغيرة في هذا الحدث العالمي الهام، حيث أصدرت عدد خاص بهذا الأولمبياد، و قد أعجب الطاقم بالتنظيم المحكم للحدث و بجمال هذا البلد و كرم ضيافة أهله.

كريمة بندو